

بحار الأنوار

[318] فتحت لي الابواب وعلمت الاسباب ومجرى السحاب وعلم المنايا والبلايا والوصيات وفصل الخطاب، ونظرت في الملكوت فلم يغيب عني شئ غاب عني ولم يفتني ما سبقني ولم يشركني أحد فيما أشهدني يوم شهادة الاشهاد وأنا الشاهد عليهم. وعلى يدي يتم موعد اﷺ وتكمل كلمته، وبني يكمل الدين، وأنا النعمة التي أنعمها اﷺ على خلقه، وأنا الاسلام الذي ارتضاه لنفسه، كل ذلك منا من اﷺ. (1) 86 - ومنه نقلا عنه بإسناده عن ابن مسعود قال: قال رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله وسلم) في حديث الاسرى: فإذا ملك قد أتاني فقال: يا محمد واسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا، فقلت: معاشر الرسل والنبیین على ما بعثكم اﷺ قبلي؟ قالوا: على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام). (2) 87 - ومنه عنه بإسناده عن جابر بن عبد اﷺ قال: اکتفننا رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) يوما في مسجد المدينة فذكر بعض أصحابنا الجنة فقال أبو دجانة: يا رسول اﷺ سمعتك تقول: الجنة محرمة على النبیین وسائر الامم حتى تدخلها. فقال له: يا أبا دجانة أما علمت أن ﷻ تعالى لواء من نور وعمودا من نور خلقهما اﷺ قبل أن يخلق السماوات والارض بألفي عام، مكتوب على ذلك: لا إله إلا اﷺ، محمد رسول اﷺ، آل محمد خير البرية، صاحب اللواء علي إمام القوم، فقال علي (عليه السلام): الحمد ﷻ الذي هدانا بك وشرفك وشرفنا بك. فقال له النبي (صلى اﷺ عليه وآله وسلم): أما علمت أن من أحبنا وانتحل محبتنا أسكنه اﷺ معنا وتلا هذه الآية: في مقعد صدق عند مليك مقتدر. (3) 88 - ومنه عنه بإسناده عن أبي الورد عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تسنيم أشرف شراب الجنة يشربه محمد وآل محمد صرفا، ويمزج لأصحاب اليمين ولسائر أهل الجنة (4) _____ (1 و 2) تفضيل الائمة: مخطوط. (3) تفضيل الائمة: مخطوط والاية في القمر: 55. (4) تفضيل الائمة: مخطوط.